مازال يلقاهم في كل معترك ... حتى حلوا بالقنا لجما على وضم

الله جندهم من حول موكبه ... بكل سيف مضى عزم مضاربه

كم من حمى طريح في تقلبه ... كم من كمي ذهيل في تقلبه

ترى الكماة غداة كل معركة

ودافع الفرار فكادوا يغبطون به ... قتلا أنالت مع العقبان والرخم

الله أضعف بالإيمان نجدتها ... نعم وأهلك بالإسلام شدتها

لذا وقصر بعد الطول مدتها ... ومذرت من حماة الدين حدتها

وأظهرت نصرة الإسلام عدتها

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ... ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

الله أعمى حماة الدين رأيهم ... فجندلوا للعدا واخفوا نجاحتهم

ومزقوا شملهم وردوا رجالتهم ... وقرنوهم بدين شانصا حتهم

فشوا وتشواله وأبدوا سماحتهم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم ... بكل قرم إليهم العدا قرم

الله ناصرهم في كل محتدم ... كم جندلوا لإعادي الله بالقضب

كم ظهروا في قتال الكفر من عجب ... بالخط والقضب صحب النبي العرب

جاور

جاوا على الجب في محفل جحفل

من كل مشتد بأس تحتسب ... يسطو مستأملا للكفر مصطلم

الله شاهد منهم حسن مطلبهم ... أعطاهم النصر دنيا في مظلمهم

على الأعادي فأقوى جيش موكبهم ... وحمدوا في الورى نيل ان تهمهم

كادوا لهم واذلوا عز منتصر

حتى غدت بلة الإسلام وهي بهم ... تزيد عزا بها موصولة الرحم

الله حرضهم في أشرف الكتب ... على القتال فقالوا السمع خير

فقاتلوا للعدا بالعضب والقضب ... فاخضروا بلة الإسلام في ترب

ولم تزل منهم في الأهل والنسب

مكفولة أبدا منهم بخير أب ... وخير بعل فلم تيتم ولم ترب

الله عزز في الأولى مساعيهم ... نعم وذلك في الأخرى معاد

لم تذكر العدا واخفوا معالمهم ... هم الكماة فسل عنهم صواهم

هم الرجال فسل عنهم مصارمهم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ... ما ذار أي منهم في كل معترك

الله جاهدهم بالمصطفى أسد ... في كل جارحة منهم بري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)